

البرق الشامي

وقلت أيضا (البسيط) % لا أوحش ا □ من انسي بقربكم % % ولا أراني فيكم غير إثاري % %
ولا عدمتكم في كل نائبة % % حفاظ سري وأعواني وأنصاري % % فعندكم لا فقدت البر عندكم % %
فراغ بالي وأوطاني وأوطاري % % يا ساكني مصر قد فقتم بفضلكم % % ذوي الفضائل من سكان
أمصاري % % □ دركم من عصبه كرمت % % ودر مصركم الغناء من دار % .
واقترح علي السلطان عمل أبيات يكتب بها إلى مصر فقلت % أيا ساكني مصر ألم تتحققوا % %
بأنكم لم تبرحوا ساكني قلبي % % حنانكم زاد الحنين إليكم % % فأضعف من صبري وضاعف من
كربي % % لقد أشفقت من لوعة الحب مهجتي % % وهل مهجة تبقى على لوعة الحب % % ولو أنني
أودعت شوقي كتبكم % % لخفت لقلبي محرقا وقده كتبني % % بغير الرضا مني ببعد مزاركم % %
رضيت بإهداء السلام مع الركب % .
وقلت (الكامل) % أشتاقكم شوق الظماء إلى الحيا % واحبكم حب النفوس حياتها % % عن
غيركم نفسي تلازم صومها % % وبذركم أبدا تديم صلاتها % % ما فاتها حظ الأسى لفراقكم % %
إن فاتها من وصلكم ما فاتها % % مهجتي التي أوقاتها % % بالقرب منكم لم تنزل أوقاتها
% % إن كان صبري قد عدت ثباته % % فصبايتي لكم حمدت ثباتها % % يا ليت أيامي التي
قضيتها % % في قريكم قد عاودت أوقاتها % % وغدت عقود مسرتي مجموعة % % لا تستطيع يد
الفراق شتاتها % % □ يعلم أن عيني بعدكم % % من شوقكم لم تستلذ سباتها % % أنتم بمصر
ذوو غنى من طيبها % % أدوا بذركم الفقير زكاتها % \$